

56- تفسير القرآن بجامع البسام | سورة ق ٨١-١

يوسف الشبل

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين - 00:00:02

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم الموافق التاسع عشر - 00:00:34

من شهر جمادى الآخرة من عام ستة واربعين اربع مئة والف للهجرة. مجلسنا المبارك مع القرآن الكريم قراءة وتفسيرا وتدبرا وتأملا وعملا. فالقرآن الكريم نزل لامور مهمة جدا من اهمها تلاوة القرآن ليلا ونهارا. في ان يشغل الانسان وقته في قراءة القرآن فان - 00:00:50

في له بكل حرف عشر حسناً. والله سبحانه وتعالى يقول ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم وعلانية يرجون تجارة لن تبور يعني تتحقق لهم هذه التجارة التي لن يخسروا فيها ابدا - 00:01:19

وهي تجارة رابحة تلاوة كتاب الله تفسيره وفهمه وبيان معانيه امر ضروري كيف تقرأ شيء ما تفهمه لا بد ان تقرأ وفهم. حيث انك اذا قرأت فهمت ماذا تقرأ. اما ان تقرأ كلمات وحروف وانت لا تدری ما معناها هذا من - 00:01:39

خطاً لابد ان مرت عليك اية او كلمة لا تعرف معناها تقف وتبحث عنها حتى تعرف معناها ثم اذا تبين لك تفسير الاية او الايات ينبغي لك ان تأخذ ما فوق التفسير - 00:02:00

وهو تدبر التدبر والتأمل فوق التفسير بحيث انك تعرف مغزى هذه الاية وهدف هذه الاية والغاية منها هذا هو التدبر. تدبر فوق التفسير. اذا فهمت الايات تفسيرا وبيانا تفهم ما وراءها مما تهدف اليه السورة. القرآن نزل - 00:02:17

في اهداف نزل لغایات فلا بد ان نفهمها هذه هذه الايات تهدف الى شيء معين. وهكذا كل اية تمر معك انظر فيها وتأمل في سياقاتها حتى تصل الى غرضها ومقصدها. هذا الغرض والمقصد هو التدبر. ثم بعد ذلك يأتي العمل. لا انت لا تقرأ القرآن - 00:02:39

وتفهم معاني وتتدبر ثم لا تعمل. فتعمل تمثل الاوامر. تنتهي عند النواهي. تحل حاله تحرك حرامة وهكذا ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا مر بآية تسبح سبح واذا مر بآية عذاب تعود - 00:03:02

هذا هو يعني العمل بالقرآن الكريم سواء العمل باللسان او بالجوارح. بجوارحك. سورة بين ايدينا هي سورة قاف سورة سميت بذلك. لأن الله افتتحها بهذا الحرف. حرف قاف وحرف قاف من الحروف الهجائية - 00:03:22

والقرآن فيه سور فيه تسع وعشرون سورة هي التسعة والعشرون سورة مفتتحة بالحروف المقطعة يسمى بها اهل العلم حروف مقطعة. ليش سموها حروف مقطعة ليش المقطع يعني تقطقها حرف حرف هذا معنا مقطع اذا جيت عند الف لام ميم ما تقول الم يقول الف لام ميم تقطقها حرف حرف هذا معنى الحروف المقطعة - 00:03:45

الحروف المقطعة جيء بها لماذا؟ لماذا افتح الله سورة قاف بهذا الحرف؟ وصاد ونون محامي ما معنى هذه الحروف؟ نقول نقول هذه حروف هجائية هي حروف هجائية من حروف الهجاء المعروفة التي يتكلم بها الانسان ويبني كلامه والعرب يعرفونها. العرب قبل نزول القرآن كيف - 00:04:15

بالقصائد والاشعار والخطب الا من هذه الحروف بل جاء القرآن على نمط ما كانوا يعرفونه على طريقة ما كانوا يعرفونه يجتمعون الحروف وينشئون منها كلاما اذا القرآن مؤلف من حروف من حروف عربية. جيء بها للتحدي. تحدي لأن الله تحداهم. قال في سورة

فاتوا بعشر سور. قال فاتوا بمثله. جاءهم للتحدي يعني هو القرآن جاءهم ليؤمنوا به. هذا المقصد. المقصد الاول ان جاء ليؤمنوا بهذا القرآن. فإذا لم يؤمنوا به تحداهم القرآن. قالوا اذا الواجب عليكم ان تؤمنوا بالقرآن تصدقوا بما جاءكم - 00:05:05

ان كذبتم ورد وردتكم هذه الرسالة العظيمة فاتوا بمثله. اذا كنتم تقولون ان محمد هو الذي اخترعه وجاء به من من قبل لماذا انتم لا تأتون؟ تحداهم حتى سورة واحدة ما استطاعوا يأتون به ولا اقصى صورة - 00:05:25

فالحروف المقطعة لها لها معنى. وهو التحدي والاعجاز. سورة تسمى بسورة قاف. وفي بعض التفاسير بسورة الباسقات. الباسقات لأن الله ذكر فيها والنخل باسقات يعني اخذت في الطول ارتفاعا باسقات والنخلة كلمة باسقات لم ترد في القرآن. حتى ان استعمال العرب لها قليل جدا. حتى قال بعض - 00:05:42

الصحابة من اسلم قال كنت اسمع الباسقات الباسقات ولا ادري ما معناها لا ادري معناها حتى اما انه سأله وكذا ثم عرف انها التي تأخذ في الارتفاع طولا تسمى باسقة - 00:06:12

يعني اذا اخذت بارتفاع عرضا ما تسمى باسقة عمقا ما تسمى باسقة. الباسقة التي ترتفع الى الاعلى. نخلة باسقات تسمى بسورة قاف لهذا الحرف. تسمى بالباسقات لهذه الكلمة. هذه السورة هذا اسمها - 00:06:30

واما نوعها فهي مكية بجماع العلماء. بجماع اهل التفسير كلهم اجمعوا على ان السورة مكية. ما معنى مكية؟ نزلت في مكة نزلت قبل الهجرة. واذا عرفت انها مكية تعرف انها تعالج قضايا مهمة وهي قضايا العقيدة. تعالج ماذا؟ من اهم قضايا العقيدة التوحيد - 00:06:48

والايمان بالله. ومن اهم قضايا العقيدة الايمان باليوم الاخر. هم يكفرون باليوم الاخر ولا يعترفون به. مثل ما قال قال ذلك رجع بعيد مستحبيل فجاء القرآن يقرر لهم قضية الايمان بالبعث وان الله هو الذي خلقك ويحييتك ثم يعيثك. لا فرق الذي قادر على ان يخلقك اول مرة - 00:07:08

قادر على ان يعيثك لا بدون بدون شك قضية قضية ماذا؟ الايمان بالله وحده لا شريك له. الايمان باليوم الاخر والبعث والجزاء والجنة. الايمان بالقرآن رسول القرآن كلام الله منزل. الرسول هو رسول الله. بعثه الله للناس اجمعين. هذه قضايا العقيدة مهمة جدا - 00:07:33

الايمان بالملائكة ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد ايمان بالملائكة ايمن بهذه هذه قضايا الايمان وقضايا العقيدة حدث عنها تتحدث عنها هذه السورة طيب هذه السورة سورة مكية عرفنا اسمها - 00:07:58

طيب بقي عندنا ماذا هذه السورة هل لها فضائل؟ هل ورد في فضلها شيء؟ نقول نعم. جاء في حديث ابي واقد الليثي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ - 00:08:16

سورة قاف في العيددين واقتربت الساعة. صلاة العيددين صلاة عيد الفطر وعيد الاضحى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في صلاة العيد ويقرأ بهاتين السورتين ويقرأ ايضا يسبح والغاشية. هذى كلها سنة. يسبح في الركعة الاولى والغاشي في الركعة الثانية. او قاف - 00:08:29

الركعة الاولى واقتربت الساعة سورة القمر في الركعة الثانية هذه سنة ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان الصحابة يفعلونها بالاعياد ايضا من فضائل هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخطب الجمعة بها يخطب الجمعة بها كان فقط يقرأها خطبة الجمعة - 00:08:52

ان يقوم الخطيب ويبدأ بالحمد والصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقرأ سورة قاف. ممكناً يبين معانيها وممكناً لا يبين معانيها يعني هذه سنة. سنة ان يقرأ سورة قاف في سورة الجمعة. ولذلك ينتبه احياناً يحصل في بعض المساجد - 00:09:12 تأخر الخطيب في ظرف ما قد يحصل له ظرف اما نوم او اي شيء فيجلس للجماعة ما يدركون ماذا يصنعون جمعة والناس والمسجد مكتظ بالحضور ويجلسون هكذا بدون جمعة ما في خطيب ماذا يصنعون؟ يقوم واحد ويصعد المنبر ويقرأ سورة قاف وينزل -

هذا تعتبر انه ادى اني سمعت في بعض المساجد في وقت من الاوقات زمن الازمان اجتمع الناس ينتظرون الخطيب تأخر نصف ساعة ساعة الاربع والناس في المسجد ينتظرون ما فيه الخطيب ما جاء ماذا صنعوا؟ قاموا وصلوا اربع ركعات - 00:09:53 اربع ركعات قالوا نصليها نصليها ظهرا ما في خطيب. هذا خطأ يقوم احد ويقرأ سورة قاف ما في احد ما يعرف سورة قاف. في احد ما يعرف يحضر الجمعة ولا يعرف سورة قاف يقوم المؤذن اذا ما يستطيع المؤذن قد يكون كبير - 00:10:17 او غير متعلم او نحو ذلك يقوم احد الجماعة يؤدي هذه الفرضية طيب هي تقرأ حتى جاء في حديث في حديث ام هشام بنت حارثة انها قالت ما حفظت سورة قاف الا من - 00:10:31

في النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقرأها كل جمعة. وكان يقرأها كل جمعة. يعني كثير من الجمع يقرأ بسورة قاف. فتقول هذه ام هشام ما حفظتها الا لما كنت اسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها فكنت احفظها من من لسان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:54

هذا في فضلها في فضلها. ايضا من فضائلها ان سورة قاف هي بداية المفصل القرآن فيه اقسامه ما يسمى بالمفصل. المفصل هو يبدأ من قاف الى الناس. سمي بالمفصل لانه - 00:11:11 تفصل فيه بسملة كثير. كل ما تفتح صفحة تجد فيها بسملة. احيانا الصفحة الواحدة فيها اكثر من بسملة. فلما كتبت البسملة فيها سموه مفصل. النبي صلى الله وسلم قرأ المفصل في ركعة واحدة. بدأ من قاف الى الناس صلاتها في ركعة واحدة هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:31

هذه صورة يعني من بداية قاف. بعض العلماء يقول من بداية الحجرات وبعضهم الاكثر ان المفصل يبدأ من من قاف في شرع الانسان ان يقرأ المفصل وهو كم سورة؟ خمسة وستين سورة. خمس وستون سورة. هذه السورة - 00:11:50 سورة قاف تعتبر السورة رقم خمسين في ترتيب المصحف. هي خمسين وما بعدها واحد وخمسين الى اخر القرآن مئة واربعة وعشرة مئة واربع عشرة سورة هذه خمسة وستين سورة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها في ركعة واحدة. هذا مشروع ان يعني يجوز وسنة انك - 00:12:10

تصلی في ركعة واحدة بهذه بهذه السورة. طيب السورة ليست بالطويلة اياته خمس واربعون اية ليست بالطويلة. تتحدث ماذا؟ عن اي شيء؟ تتحدث عن القرآن وعظمة القرآن في اول شيء. ثم موقف الكفار من القرآن وموفهم ايضا من البعث. قضية البعث تؤكّد على قضية البعث. لانهم يقولون اذا متنا - 00:12:33

وكن ترابا ذلك رجع بعيد. مستحيل فرد الله عليهم وقرر لهم الادلة الدالة على قدرته على البعث. ما هي الادلة الدالة على البعث؟ منها اولا التذكير الاول من خلقكم - 00:13:00

من الذي خلقكم؟ الذي خلقكم قادر على ان يعيدهم. شنو الاعجاز؟ ما وجاه الاعجاز؟ تكون مستحيل الذي بدأ اول خلق يعيده. كما بدأنا نعيده. ومثل ما قال الله سبحانه وتعالى لما جاء الرجل المشرك للنبي - 00:13:16

وسلم فقال يا محمد تزعم ان الله يبعثنا ثم اتي معهم بعزم يفته يقول اتزعم يا محمد العظم هذا ان الله يبعثه يوم القيمة؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم يميتك الله يميتك ثم يحييك ثم يدخلك النار - 00:13:34

ونزل فيه قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونبي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحيي الذي انشأه اول مرة كما بدأكم تعودون. الذي انشأكم اول مرة وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. هم يستغربون - 00:13:50

لانك تفك في عقلك يعني تحكم عقلك. اذا انت تحكم عقلك نعم قد تكون صعب. اما في قدرة الله الله ماذا يقول؟ في الخلق قال فانما هي زمرة وهي صيحة واحدة فاذا هم جميع لدينا محضرون. المسألة مهيب صعبة امام الله. ذلك حشر علينا - 00:14:09 في سورة قاف صاد قاف قال ذلك حشر علينا يسيرا يوم تشقق الارض عنهم سراعا ذلك عشر علينا يسيرا يخرج من الاجداث ومن القبور. سور تحدث عن عظمة القرآن تتحدث عن التوحيد تتحدث عن اليوم الآخر - 00:14:29

ويستدل الله سبحانه وتعالى بالأدلة على قدرته على البعث منها من هذه الأدلة النبات من الأرض وجعله ينبت ثم يخرج مرة ثانية وثالثة الذي أخرج النبات من الأرض - [00:14:49](#)

قادر على اخراجكم من قبوركم ما في صعوبة. ولذلك اتي الله سبحانه وتعالى بالأدلة على قدرته في خلق السماء وفي خلق الأرض وفي الجبال وفي النبات والامطار كل هذه تدل على قدرته. فالذى قدر قدر على هذه الاشياء - [00:15:06](#)

قادر على ان يبعث الناس من قبورهم. قضية قضيته ثم الله سبحانه وتعالى هددهم وخوفهم بالامم الماضية كفرت. وردت الرسائلات ولم تؤمن وانكرت اليوم الاخر كل شيء. ماذا صنع الله بهم؟ اهلكهم - [00:15:25](#)

وكان رسالة يقول اذا انتم عليه بالكفر والانكار يصييكم ما اصاب الامور الماضية. ولذلك قال كذبت قبلكم قوم نوح واصحاب الرس وثمود الى اخره كذبوا. واهلكهم الله سبحانه وتعالى. ثم تسوق الاية - [00:15:45](#)

ايضا موقف الملائكة قرب الله سبحانه وتعالى من الخلق ومن الناس وموقف الملائكة احصاء الاعمال ما انت انت الوقت هكذا عبنا. الله سبحانه وتعالى قال وخلق الله السماوات والارض ولتجزى كل نفس بما كسبت. خلق الله السماوات والارض ايش؟ قال - [00:16:04](#)

لتجزى كل نفس بما كسبت. هذا هو. لا تظن ان خلق السماوات والارض وخلق الناس عبث يأكلون ويشربون كالبهائم؟ لا الله وما خلقت الجن والانس الا يعبدون. من اطاعه دخل الجنة ومن عصاه دخل النار. خلق الله جنة ونار. فليس - [00:16:26](#)

متزوج هكذا الانسان. ما يلفظون من قوله الا لديه ملائكة تحصي كل شيء. ثم تتحدث السورة عن الموت وننزل وسكرات الموت وجاء سكرة الموت بالحق. ثم البعث وخروج الناس من قبورهم وموقف الكفار واهل الجنة. قال الله سبحانه وتعالى - [00:16:46](#)

يوم نقول جهنم هل امتهلت من الكفار وال مجرمين تقول هل من مزيد؟ والجنة؟ قال فيها ازلفت الجنة للمتقين غير بعيد. تتحدث عن اليوم الاخر وعن هذا حتى في اولها عن اليوم الاخر وفي اخرها شف اولها في اولها في اليوم في اليوم الاخر البعث - [00:17:06](#)

لما قال اذا امتهنا كنا ترابا وعظا ذلك قد علمنا ما تنقص الارض منه وعندنا كتاب حفيظ. جاء في الاخر السورة قال انا نحن نحيي ونميت والينا المصير. فالسورة كلها في جوها العام الحديث عن اليوم الاخر. وعن قدرة الله على البعث وان - [00:17:26](#)

لم يخلقوا هكذا عبنا تأكل وتشرب وتسرق وتأكل اموال الناس وتمشي؟ لا لا هذا في حكم الله ما يمكن والله قائم على العدل. المظلوم لا بد ينتصر الله له. والظالم لا بد ان يقسم ظهره. ما فيها فوضوية ما تمشي في حكم الله - [00:17:47](#)

وفي ميزان الله وفي عدل الله. الضعيف المسكين المرأة الضعيفة اليتيم الرجل الضعيف لا يؤخذ حقه ويترك. لا بد ان يعطى حقه الجبار المتكبر المغطرس يقتل ويضرب ما يترك. هكذا لا بد ان يكون له يوم يهان فيه - [00:18:07](#)

اذا فيه ويحاسب عليه. لن يترك ما فيه في حكم الله هذا لا يمشي. بحكم البشر ممكن لكن بحكم الله لا. طيب. نبدأ في السورة يقول الله سبحانه وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم قاف والقرآن المجيد. قاف هذه ما تقرأ هكذا قاف. تسمع بعض الناس يقرأ يقول - [00:18:27](#)

القرآن المجيد قاف لا. هذا فيها مد لازم ست حركات مخفف مد حركي مخفف. ست حركات ست تقاد تعددها واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ستة هكذا تعدد من الاصابع تقول ست حركات. تم ثم قال والقرآن المجيد هذا قسم. الواو - [00:18:47](#)

ماء او القسم مثل ما تقول انت والله الله يقسم بكتابه يقسم بكلامه وهذا جائز ان يقسم الله يقسم ويجوز لك انت تقسم تقسم بالقرآن جائز. لما تقول والقرآن جائز تقسم بالقرآن وجائز ان تقسم بآيات الله تقول اقسم بآيات الله. اذا كنت تقصد بها - [00:19:13](#)

الآيات القرآنية لانها مازا؟ لانها صفة من صفات الله. والانسان يقسم بالله باسم من اسمائه مثل ما تقول والله والله العظيم او تقول ورب الكعبة هذا قسم باسمه او بصفة من صفاته. مثل ما تقول بعزتك يا رب بعزتك هذه الصفة - [00:19:33](#)

القرآن بالآيات صفة هذا جائز. الله يقسم بالقرآن شف لا يقسم الا بعظيم. والقرآن عظيم عظيم الشأن عند الله. ولذلك اقسم قال والقرآن المجيد لماذا سمي قرآن؟ احيانا تسمع بالقرآن احيانا يسمى الكتاب ذلك الكتاب. ومرة قرآن تقول اذا سمي قرآن لانه يقرأ - [00:19:55](#)

وسمى كتاباً لانه يكتب ولا فرق بينهما. والقرآن المجيد لكن قف عند قوله المجيد وصف الله كتابه بـ اي شيء بانه مجيد ومن اسماء الله الحسنى المجيد. المجيد قال حميد مجيد. المجيد - [00:20:18](#)

من اسماء الله المجيد من من اوصاف القرآن والمجيد ايضاً من اوصاف العرش ذو العرش المجيد العرش المجيد فما معنى كلمة المجيد؟ المجيد مأخوذة من المجد والمجد هو السعة. السعة. فالقرآن سمي مجيدا - [00:20:39](#)

اشعة معانيه ودلائله وخيراته وفضائله لا حد لها. لا تظن القرآن تقرأه وتمشي لا فيه فضائل عظيمة. فيه فضائل عظيمة وردت في احاديث كثيرة فظله وعلوته لا تنتهي فيه علم الاولين والاخرين. ولذلك سماه الله او وصفه بـ انه المجيد - [00:20:59](#)

لكثره معانيه ودلائله وعلومه وفضائله هذا معنى المجيد الذي له المكانة من المجد كما انت تمجد الشخص وتعظمه لانه كلام عظيم

كثير المعاني المجيد له معاني له دلائل له علو له - [00:21:19](#)

ومنزلة عند الله هذا معنى المجيد هذا معنى المجيد. لما اقسم الله بالقرآن المجيد يقسم على اي شيء يقسم على عظمة القرآن. ويقسم على حقائق القرآن ومن اعظم حقائق القرآن الايمان باليوم الاخر الذي جاءت الرسل لاجله. جاءت الرسل للتوحيد والايام باليوم الآخر. فلذلك قال شف قال - [00:21:39](#)

قاف والقرآن المجيد قد تجد في بعض التفاسير تفسير لقاف قالوا قاف هو جبل عظيم تقوم عليه الارض او نحو ذلك هذه كلها لا تصح لا تصح طاء حرف باختصار - [00:21:59](#)

صاد حرف نون حرف لا داعي ندخل في اقوال لا ندرى عن صحتها قد تكون انت من من طرق لا ندرى ما مصادرها لذلك خرافات والأشياء هذى لا تفسر بها القرآن لا يفسر بها القرآن. القرآن يفسر بالكتاب والسنن ولغة العرب. طيب يقول بل عجبت - [00:22:16](#)

بل هذى للاظراب يعني انتقال من كلام الى كلام. يقول القرآن المجيد ذو الخير والعظمة والمنزلة ثم هم موقفهم هذا الموقف اسمع العجب ان جاءهم منذر منهم. تعجبون لماذا؟ الله يحكي عنهم. العجب ليس العجب منكم ايها الكفار لما تنكرون - [00:22:36](#)

الرسالة وتنكرون القرآن. العجب منا نحن نتعجب من موقفكم. المفترض الكفار لما جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم وهم يعرفونه وعاش معهم زمناً طويلاً ويعرفون مدخله ومخرجيه. المفترض ما يتعجبون - [00:22:58](#)

ما يتعجبون مفترض يفرون به. ويعظمونه لانه جاء ينقذهم من النار. جاء يدلهم على الخير يفتح لهم ابواب الخير فتعجب انت من العكس يتعجبون من هذا. يقول بل عجبوا ان جاءهم منذر. جاءهم منذر محمد صلى الله عليه وسلم ينذرهم ويخوفهم - [00:23:14](#)

ومن العذاب الاليم يتعجبون. انت لما يأتيك شخص الان ويدخل عليك ويعطيك علوماً ويدركك بأشياء ويفتح لك ابواب خير ويدلك على الخير يعني من مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال قال يقول لا الله الا الله تدين لهم العرب. تدين لهم العرب كلها وتخضع لهم العجم - [00:23:34](#)

ما نريد نقول لا الله الا الله ولا نريد ان نؤمن بك. نريد ان نبقى على ما نحن عليه. كفر وطغيان بـ العجب ان جاءهم منذر منهم

منهم. ما جاءكم من الملائكة لو نزل عليكم ملك يمكن تتعجب وتستغربوا. لو جاءك رجل من بعيد ما تعرفه - [00:23:57](#)

ولا تعرف خاصيته ولا تدري عن ما هو جاءك من بلد بعيد وهو قد لا يتكلم بالعربية وجاء وبدأ يتكلم معك تتعجب منه لكن شخص عاش بين ظهريكم كل حياته محمد صلى الله عليه وسلم ما خرج الا سفرا قليلاً وما يعرفونه معرفة تامة ويعرفون خلقه وادبه

يأتيكم بكتاب - [00:24:14](#)

ويقرأ عليكم بالهدایة. تتعجبون؟ ما في وجه للعجب. ولذلك قال بل عجبوا ان جاءهم منذر منهم ما هو وجه فقال الكافرون هذا شيء عجيب هذا شيء عجيب. شف تعجبوا واثبتو عجبهم. ولذلك شف قال ماذا قال؟ ما قال الله عز وجل. قالوا شف بل عجبوا من هم - [00:24:34](#)

الكافر ان جاءهم منذر منهم ثم قال وقال الكافرون. المفترض في غير القرآن تقول فقالوا قالوا هذا شيء عجيب. لا اظهر مقام الاغمار لماذا؟ ليثبت لهم كفراً لهم كفراً وانه موصوف بالكفر. والذى يقول هذا كافر. الذى يرد الرسالة كافر. الذى لا يؤمن بالرسول - [00:24:58](#)

قل بل عجبوا ان جاءهم منذر محمد منهم من جنسهم ويعرفونه ومن بلدتهم فقال الكافرون هذا شيء ماذا يقول محمد؟ يقول قولوا لا
الله الا الله عجيب يقولنكم في جنة ان امتنتم ادخلكم الله الجنة وان كفرتكم ادخلتم النار هذا شيء عجيب - 00:25:22

ما وجه العجب؟ عجب يأتيك شخص ينذرك من الخطر تقول عجيب ما تقول عجيب ابدا هذا كلام غير مقبول وغير صحيح وشف
حتى يكشفون لك قضية العجب حتى هم يبينوا لك وش العجب؟ قالوا ائذا متنا - 00:25:42

وكنا ترابا اينامتنا وكنا ترابا يقول يعني ائذا يعني استفهام الهمزة همية استفهام والثانية همية اذا اعد وفيها تسهيل ان تنطقها
بين وبين فتقول ائذن يجوز قال ائذا متنا - 00:26:02

يقول اذا متنا خلاص خرجنا من الدنيا ومتنا واصبحنا في القبور وكنا ترابا مع اي مع المدة وال ايام والسنين اصبحنا ترابا تحت الارض.
لا يدعني محمد اتنا نخرج. نخرج بعد ذلك ونخرجنا الله من قبورنا ويحاسبنا ويدخلنا - 00:26:22

والنار شف تحكيم عقولهم. ثم قالوا ذلك الذي يقول محمد رجع بعيد. انكر اليوم الاخر وانكروا الجنة والنار خلاص ماذا يقولون؟
يقولون خلاص نحن اذا نعيش في هذه الدنيا ثم نذهب الى القبور وننتهي ولا في بعث ولا في جزاء ولا في جنة - 00:26:42

كيف الحساب وبين راح؟ وبين الذي ظلم يترك في ظلمه؟ وبين المظلوم يترك؟ لا في بعث في جزاء في نار. والان يأتيك تقرير
هذا اذا متنا وكنا ترابا وعظام ائذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد. رد الله عليهم واقوى - 00:27:02

اقوى الردود ما تتوقع الرد ما هو؟ قال قد علمنا ما تنقص الارض منهم يعني سعة علم الله دقيق جدا. يعني واحد شخص واحد واحد
ووضع في قبره بعد ايام بعد سنين الارض تأكل - 00:27:22

تأكل منه هذا الذي تأكله الأرض تأكل مثلا قدميه رأسه يديه صدره تأكل منه هذا الذي تأكله الأرض الله يعلمه قد علمنا ما تنقص الارض
منهم هذا شخص واحد ولا ملائين الاشخاص الذين يدفنون تحت الارض في اليوم الواحد كم يدفن؟ في العالم كلها كم يموت؟ الله
يعلم - 00:27:41

هذا متى مات في تاريخكم ما الارض التي اكلت منه؟ كم مقدار الذي اكلت منه؟ كل شخص كل شخص كل شخص في هذا العالم هذا
هذا يحتاج الى علم واسع. هذا علم الله ما ما يكون العلم مخلوق ابدا. هذا لا يكون الا من خصائص الله سبحانه وتعالى العلم - 00:28:06

الدقيق لو اقول لك انا واحد واحد فقط اخبرني عن هذا الشخص الذي دفن قبل سنوات ماذا صنعت به الارض؟ قلت ما ادري تحت
الارض والله لا ادري الله يعلم - 00:28:25

يعلم كل شخص ولو كان مضى عليه قرون ومئات السنين يعلم الله اين يذهب هذا الشخص ولو اكلته السباع في بطونها والحيتان
في بطونها ولو احترق واصبح رمادا الله يعلم ويأتي به - 00:28:38

يأتي به سبحانه وتعالى اذا كانت الذرة ما تفوت على الله. مثقال ذرة مثقال ذرة. مثقال حبة من خردل. يا بني ان تكمح حبة من
خردل. وتكون في الصخرة - 00:28:54

فتكون في صخرة داخل صخرة او في السماوات او في الارض يأتي بها الله ان الله لطيف خبير اما في علمك انت قاصر علمك. لذلك
قال شف قال علمنا ما تنقص الارض منهم. وعندنا كتاب حفيظ عند الله كتاب - 00:29:07

تكتب وتسجل كل شيء. عنده كذا وعنده اللوح المحفوظ. فما وجه التعجب يا ايها الجاهلون ما تدرؤن ولا تعلمون ولا تريدون ان
تعلموا تقولون اذا متنا كنا ترابا ذلك رجع بعيد وتعجبون من هذا تتعجبون في عقولكم اما في حكم الله ما فيه - 00:29:26

وجه للعجب ابدا. لأن قدرة الله وعلمه شيء اخر. لذلك الله عنده علم وعنده كتابة عنده تقدير عنده خلق من خصائصه ثم بعد ذلك لما
قرر لهم قدرته على البعث والخلق قال بل كذبوا قضية تكذيب فقط هم يريدون - 00:29:46

ان يريدوا الرسالة ويكتذبون ليش؟ لأنهم لا لا يريدون التغيير الحالة اللي هم فيها. المجتمع اللي فيهم ما يلتقي له. لأنهم ماذا؟ اكثرا من
يكتذب الطغاة المتكبرون الذين هم من الملا الاعلى تسمع من الملا. تسمع احيانا قال الملا قال الملا ليش؟ هم مستفیدون - 00:30:11

لهم مكانة والناس تحتهم ويستفیدون فلذلك لا يريدون تغيير ما هم عليه لا يريدون تغييره يخشون من اذا جاءت امة جاءهم النبي

صلى الله عليه وسلم ما سلموا له. عاندوا حتى ماتوا. قطعت رؤوسهم في بدر ولم يتنازلوا. ولم يستسلموا. لماذا - 00:30:31
لأنهم لا يريدون التسليم للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يستسلمون. ولذلك الضعفاء والمساكين والقراء مباشرة. مباشرة امرؤا
وصدقوا شف قال بل كذبوا بالحق. شف كذبوا اي شيء؟ كذبوا بالحق. ما هو الحق؟ القرآن - 00:30:51
ما فيه من اخبار والرسالة كذبوا بالحق وكذبوا بالوحى لما جاءهم فهم في امر مريح مختلط مارج واضح متربدون ما يدرؤن ماذا
يقولون مرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم انت مجنون! مرة تقول انت كذاب مرة يقول انت كاهن مرة يقول انت ساحر -

00:31:11

مختلط ما يدرؤن ماذا يصنعون. ومرة يقول محمد معه سحر ومرة يقولون معه كذا. ومرة ما يعني في امر مريح متربدون متخطبون
لا يدرؤن اين يذهبون ثم الرب سبحانه وتعالى ارشدهم الى ان يفكروا قليلا. لماذا انتم تحكمون على كذا مباشرة؟ ما في بعث ولا نقبل
رسالة محمد لا نفعل - 00:31:31

هكذا انتظر شوي تأمل فكر ولذلك الله ارشدهم قال انظروا ثم قال افلم ينظر اعمياب ابصارهم فلم ينظروا؟ يقول وين ابصاركم؟
لماذا لا تنظر ببصرك وبصيرتك في السماء؟ افلم ينظروا اعمياب - 00:31:56

عمية الاستفهام هذا متعلق بمحدود اعمياب ابصارهم فلم ينظروا الى السماء فوقهم ارفع الى السماء فوقك ايش فيها
السماء؟ قال كيف بنيناها؟ بدون اعمدة؟ هل تستطيع ان ان ترفع شيء انت بدون اعمدة تتركه؟ يسقط - 00:32:14

الله رفع السماوات سبع سماوات بدون اعمدة. كيف رفعت؟ ما بين كل سماء وسماء وخمس مئة سنة مسيرة ما الذي رفع
السماء الدنيا عنا خمس مئة سنة؟ مساحة مسافة طويلة. بدون اعمدة. بدون اعمدة. شف قال افلم ينظروا - 00:32:33
ما فوقهم كيف بنيناها؟ وزيناها. زيناها بالبروج والنجوم والكواكب والشمس امر واذا نظرت اليها تجد انك تنظر الى شيء جمال وبهاء
جميلة زيناها قال زيناها وما لها من فروج لو فيها شقوق وفيها فروج كان تشهو تشهو هذى الاشياء لكن جميلة وحسنة وما لها مفروجات
- 00:32:52

هذا في السماء انظر للسماء من الذي خلقها؟ الذي خلقها قادر على ان يخلقكم مرة ثانية. لماذا ان تنكرون انتم؟ فهذا استدلال على
قدرتة للبعث يقول الذي خلق السماوات قادر على ان يبعثكم. خذ الثاني قال والارض - 00:33:22
والارض مددناها. يقول انظروا الى الارض ايضا. تأمل في الارض. ما الذي مدها؟ بسطها الله. الارض مددناها والقينا فيها رواسي اي
جبال راسيات. الله القى فيها الرواسي تثبتها حتى لا تمييت. لا تضطرب. فجعل فيها الجبال - 00:33:39
مدها حتى لماذا مدها؟ تستطيع تزرع تستطيع تبني تسكن تنام تعيش تمشي؟ الله سخرها لك سخر لك الارض مدها لك والقينا فيها
رواسيا. وابتتنا فيها من كل زوج بهيج. ما الذي انبت الزروع - 00:33:59

والاشجار والحدائق والمزارع والبساتين. من الذي انبتها؟ الانسان ما يقدر الانسان ينبت. الانسان يفعل الاسباب. يطرح البذر في الارض
ويتوكل على الله. الذي انبتها انتم تزرعونه ام نحن ام نحن الزارعون؟ الذي يزرعها هو الله سبحانه وتعالى. ليس الانسان له قدرة -
- 00:34:19

انظر الى السماء تأمل فيها. انظر الى الارض. انظر الى هذه النباتات. نباتات اصلا لا يتدخل بها الانسان ابدا. في اشياء لا يتدخل فيها
الانسان تخرج الى الصحراء زين؟ وتشوفها النباتات والرياض الخضراء برائحتها الطيبة والوانها الزكية ما الذي انبتها - 00:34:39
من الذي ينبتها؟ يقول الشاعر وفي كل شيء له اية تدل على انه واحد. في كل شيء الاية. انظر في الحشرات انظر في الزواحف انظر
في عالم البحار. انظر في نفسك انظر في خلق الناس واختلافهم. انظر في خلق الحيوانات والدواب وتمشي على الارض. انظر -
- 00:35:00

في الجبال في البحار في المياه هذى كل شيء له اية تدل على انه واحد قال شف وابتنا فيها من كل بهيج بهيج يعني له
نظرة جميلة حسنة تنظر الى الزهور والخضراء الزهور فقط كم لون - 00:35:20
كم لون في الزهور؟ تأمل فيها. زوج بهيج ازواجا شتى قال تبصرة ذكرى. تبصرة اي هذه المخلوقات تبصر لكم تتبصرون بها تنتفعون

بها وفيها علوم عظيمة وذكرى يتذكر. يعني ان اردت العلم فيها علم عظيم - 00:35:40

وفيها معارف تدل على أن الله هو الذي خلقها. وإن أردت التذكر تذكر ينفعك. تتذكر أن الذي خلقها قادر على أن يخلقك مرة أخرى ذكرى لمن؟ هل لكل الناس قال لكل عبد منيب ما معنى منيب؟ من الانابة وهي الرجوع إلى الله؟ شف عبداً منيب يعني كثير -

00:36:03

الرجوع الى الله. شف لو فرق بين يعني تقول رجل يتوب تواب زين ومنيبي. شو الفرق؟ نقول التواب الذي يتوب من الذنب يتوب من

الذنب. توبه ثم خلاص يقف المنيب هو رجوع كثير الى الله دائم في كل وقت. ولذلك - 00:36:27

وصف الله ابراهيم باي شيء؟ ابراهيم بانه اواه منيب. قال اي وان قال ان ابراهيم لحليم اواه منيب المنيب شوف حتى ذكر الله هنا المنيب مرتين قال شف قال لكل عبد منيب وجاء ايضا فيها - 00:36:47

المنيب مرتين قال شف قال لكل عبد منيب وجاء ايضا فيها - 00:36:47

في السورة نفسها ذكر الله سبحانه قال وجاء بقلب منيб. فالمنيб الذي يرجع دائمًا دائمًا في كل أوقاته. أنت دائمًا وانت تمشي قل أنا الله وانا اليه راجعون. تتذكر رجوعك الى الله هذا معنى المنيб. شف ولذلك قال الذي ينتفع بهذه الآيات وينظر فيها من هو؟ قال هذا

00:37:07

الذى ينتفع بها هو كل عبد منيб. ثم شف اعطاك الآيات في السماء وفي الارض والزروع وبعدين اتى باية اخرى اقرب واقوى في البعث
ما هي؟ قال ونزلنا من السماء ماء - 00:37:29

ما هي؟ قال ونزلنا من السماء ماء - 00:37:29

ننزلنا من السماء ماء. السماء يعني السحاب. ماء يعني مطراً. مباركاً مباركاً كثير الخير. كثير النفع. ينتفع به ينزل في الابار وفي العيون وفي الغدران ويشرب البهائم منه ويشرب الناس منه وتنبت الزروع به. مبارك كثير الخير. طيب - 00:37:48

وفي الفدران ويشرب البهائم منه ويشرب الناس منه وتبت الزروع به. مبارك كثير الخير. طيب - 00:37:48

وبعدين قال فانبتنا به جنات وحب الحصيد. شف الذي انزل من السماء ماء وانبت قادر على ان يخلق الانسان قال انبتنا به جنات. جنات يعني بساتين كثيرة وحب الحصيد الحب الذي يحصد الحصيد معنى المحسود. يحصد الحب الذرة والارز والقمح وغيرها

العدد 00:38:09 -

هذا حب الحصين. قال والنخل اي انبتنا النخلة شف خص النخل لكترة منافعه. قال والنخل باسقات طويلاط. في العلو والنخل باسق بعضها تأخذ الى اربع امتار خمس امتار الحقيقة انت تتجاوز مسافات طويلة. والنخلة باسقات ثم قال لها طلع نظيد. نظيد يعني

حبة وراء حبة. شوفوا الان هذا الشمراخ شمراخ الثمر النخيل اللي فيها البلح توفي التمور تجد واحدة فوق الاخرى مرتبة. من الذي دتهاها بهذا الشكل دتهاها احدا فوه الاخرى. هذا معن لها طلع اء ثمر. وهذا الثمر منضود حبة فوق الاخرى . - 00.39.01

قال رزقا للعباد الجنات الحب الحميد الذي تصنع منه الخبز البر وتأخذ منه الارز وغيرة والنخل فيها خير عظيم وفيها ثمار قال
هذا رزقا للعباد. الله ساقه رزقا للعباد حلال مباح للعباد - 00:39:27

هذا رزقا للعباد. الله ساقه رزق للعباد حال مباح للعباد - 27:39:00

قالوا واحيينا به ما هو؟ المطر. احيينا به بلدة ميتا. الارض الميتة احيتها الله بالماء كأنه اشاره الى اي شيء اذا قدرته على البعث.

سيعثكم بحبيكم. بلدة ميتة. ميتا مذكر. بلدة مؤنث. كيف يقول بلدة - 00:39:50

بلدة ميتة قال البلدة المراد بها البلد. لانه ارض مذکر فقال بلدا ميتة. طيب يقول شف اخر شيء حتى تفهم كذلك الخروج كذلك الخروج من قبوركم. مثل ما انبتنا الزرع اجعلكم ترجعون مرة ثانية تنبتون من قبوركم ينبطكم الله ويخرجكم - 00:40:12

00:40:12 - ويخرجكم

والله والله انتكم الارض نباتا. ثم يعیدكم فيها ويخرجكم اخراجا ثم بعد هذه الآيات هل فيه احد من الكفار المعاذين يشك ؟ ما في شك خلاص. هذه آيات امامك السماء الارض النبات - 00:40:38

شُكْ خلاص. هذه آيات أمامك السماء الأرض النبات - 38:40:00

احياء الارض الزهور الاشجار الحدائق النخيل ما في ما يمكن انت تنكر هذه الاشياء قدرة الله ما تنكرها لكن ان استمررت على انكارك وترى ان تبقى على العناد اسمع ماذا يقول الله - 00:40:57

وَتَرِيدُ أَنْ تَبْقَىَ عَلَىَ الْعَنَادِ اسْمَعْ مَاذَا يَقُولُ اللَّهُ - ٥٧

از ترید تکذب و تستمر کذبت قبلک من؟ قوم نوح کذبوا نوح و کفروا به. ماذ سلط الله عليهم؟ ارسل عليهم الطوفان

اغرقوهم بالماء جمیعا کل من على الارض. کذبت قبليهم قوم نوح واصحاب الرس. اصحاب الرس ذکروا هنا وذکروا في سورة الفرقان -

00:41:15

بدون تفصیل لا نعرف من هو نبیهم ولا نعرف این هم في اي مكان واي زمان. انما جاء اسمهم مجملا ها اصحاب الرس. ولذلك القرآن احیانا یفصل في قصة طولیة مثل نوح وموسى وفرعون وغيره واحیانا یختصر -

اختصر قال اصحاب الرس احنا نؤمن بان هناك قوم اسمهم اصحاب الرس لكن ما مصیرهم؟ مصیرهم انهم کذبوا كما قال الله کذبوا وان الله اهلكم کذبوا رسليهم لكن لا نعرف من هو رسولهم ولا ندري اي مكان ولذلك نجمل ما اجمعه الله ونرتاح اما للدخول -

00:41:52

في من هم ونقرأ في کتب التاريخ يقول هم ناس سکنوا هنا وهنا وهذا ما عليه دليل الله اعلم بصحته طیب قال بعدها وتمود. ثمود نعرفهم. ارسل الله اليهم من؟ والى ثمود اخاهم صالح. ثمود نعرف مكانهم حتى الان. مدان صالح. موجودة -

00:42:12

في العلا في في الجهة الغربية الشمال الغربي من الجزيرة العربية. موجودة الان حتى الان وتمود کذبوا رسليهم صالح فارسل الله عليهم صیحته صیحة فماتوا عن اخرهم وعاد ارسل الله اليهم هودا والى عاد خام هدى فکذبوا فاهمکم الله. وفرعون الذي ارسل الله اليهم -

00:42:31

موسى وهارون فکذبهم فاغرقوه الله في الیم. واخوان لوط قوم لوط الذي هم اخوانه بالنسبة اه لما جاءهم ونصحهم ووعظهم وبين لهم الحق فکفروا به وقالوا قالوا اخرجوا ایل من قریتكم وعandوا وکفروا وتحدوا فقال فاهمکم الله. ماذا صنع الله بهم؟ جعل عاليها سافلها -

00:42:55

وامطر عليهم حجارة من سجيل مندود رفع بلادهم سبع قرى سبع قرى. رفع الى السماء ثم اتبعهم بالحجارة حتى ماتوا. انت يا اهل مكة تحدون تحدون الله وتكفرون بالرسول وتهددونه وتریدون ان تقتلوه وتردون -

00:43:25

وتمعننا الناس عن الايمان به يصييكم ما اصحابهم. لا فرق. اکفارکم خیر من اولئکم؟ ليسوا لستم خیرا منهم لذلك قال واصحاب الایکة وهم اهل مدین الایکة شجرة كانوا يعبدونها وهم قوم شعیب ارسل الله اليهم شعیبا فکفروا -

00:43:45

فاهمکم الله اصحابهم عذاب يوم الظل. جاءهم حر شدید حتى کتم انفاسهم فلما وجدوا الحر ارسل الله عليهم سحابة. هذه السحابة ظلت عليهم. وتحتها من الهواء ومن النسيم البارد بدأوا يجتمعون کلهم تحتها لانها مكان مناسب للبرودة فاجتمعوا کلهم هم وصغارهم کلهم اجتمعوا هنا وصب الله -

00:44:05

عليهم العذاب صبا اصحابهم عذاب يوم ظل انه كان عذاب يوم عظيم. هؤلاء اصحاب وقوم تبع وتبع هذا لقب لكل من يملك الیمن يسمی تبع مثل ما ان كل من يملك مصر يقال له فرعون فرعون والحبشة النجاشي -

00:44:33

وهکذا هذه القاب قوم تبع يقول يقال انه رجل صالح. الله ما ذمه ذم قومه کفروا به وکفروا. قوم تبع. قال الله عز وجل كل کذب

الرسل يا اهل مكة اسمعوا كل کذب الرسل من الامم الماضية فماذا صنع الله؟ فحق وعید -

00:44:55

حق وعید نزل بهم نزلت بهم العقوبة حق وعید ثم عاد الى البعث. لانهم ينکرون ينکرون البعث والخروج من قبولهم ينکرون يقولون خلاص اذا متنا ذلك رجع بعيد. الله اعاده قال -

00:45:17

افعایينا بالخلق الاول عیینا يعني يعني تکلفنا وصعب علينا الامر الاعیاء وهو التعب والارهاق والتعب يقول هل الخلق الاول اتعينا حتى لا نستطيع ان نخلقکم مرة ثانية. الله لا يتعب سبحانه وتعالی. الله منزه عن التعب والاعیاء. يقول هل عیینا من -

00:45:31

هذا الشیء الخلق الاول لما خلقناکم بل هم في لبس بل هم في شك من خلق جديد بس مجرد شك بخلق جديد والا ما فيه تعب ولا

شي ابدا. ولذلك يقول الله سبحانه وتعالی ولقد خلقنا الانسان حتى یثبت لك قدرة الله وسعة -

00:45:51

علمه من الذي خلق الانسان؟ هو الله يقول ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه. اي انسان یمشي على الارض في اي مكان ما یدور في صدره قبل کأن یخرج على لسانه الله یعلم. الله یعلم. اشياء هو ما یعلمها الله یعلمها قبل ان یتكلم هي. الان انت یدور في

نفسك شيء -

00:46:11

لكن هل تعلم انت ما الذي سيدور في نفسك غدا؟ ما تدري الله يدري. ولقد شف قال ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما وسوسوا يعني ما يدور في وسوسه هو التفكير تفكير الانسان ما توسوس به نفسه ما يفكر به في نفسه داخل - [00:46:36](#)

في نفسي ونحن اقرب اليه من حبل الوريد. حبل الوريد هذا حبل يأتي من القلب الى العنق يغذى منطقة الرأس هذا و يريد هذا عرق يخرج من القلب يغذى منطقة الرأس كل اجهزة الرأس السمع والبصر والانف - [00:46:56](#)

كلها واللسان الذي يغذيها هذا الحبل الوريد هذا الحبل الوليد ليس قريب لك؟ بعيد عنك؟ تستطيع ان تلمسه اي لحظة الله اقرب منه بالنسبة لك الله اقرب منه. بالنسبة لك. قرب الله عز وجل وقرب ملائكته ايضا. سبحانه وتعالى - [00:47:19](#)

يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انتم لا تدعون اصم ولا يعني يوم لما بدأوا يرتفعون اصواتهم في الدعاء قال اربعوا على انفسكم ادع بخفض الصوت انتم تدعون من هو اقرب اقرب اليكم من عنق الراحلة. عنق الراحلة الله اقرب اليكم - [00:47:40](#) فهنا يقول الله سبحانه ونحن اقرب اليه والملائكة تكتب على كتفيك. قريب جدا من حبل الوريد. قال شف ولذلك فسر قال الملائكة قال اذ يتلقى ولذلك اكثر اهل العلم يقولون المراد به ونحن اقرب الملائكة. لأن السياق يقتضي الملائكة. قال ونحن اقرب اليه اي ملائكتنا اقرب الى هذا الانسان - [00:48:03](#)

لأنه اذ يتلقى المتلقيان ملائكة الذين يكتبون السيئات والحسنات. ان تكلمت بسيئة يكتب صاحب السيئة. تكلمت بحسب سنة كتب صاحب الحسنة قال اذ يتلقى المتلقيان عن اليمين وعن الشمال قعيد. يعني عن اليمين قعيد وعن الشمال - [00:48:27](#) ما لي قعيد؟ ملائكة جاء انسان على اكتافك تكتب على اكتافك تكتب عن اليمين وعن الشمال قعيد. ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. رقيب يرقب كلامك عتيد حاضر يسجل عليك. فلا تظن ان كلامك هذا يذهب. اي كلمة كلام تجلس في المجالس. وتسلف في المجالس وتتحدث - [00:48:47](#)

انتبه تقع في حرام غيبة نمية استهزاء لمز سخرية. احذر تكلم بالخير او اصمت. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر يقل خيرا او ليصمت. الصمت احسن شيء الصمت حكمة وقليل فاعله. الصمت حكمة ولذلك لا تتكلف المجالس الا في خير واسكت. كل ما تسكت يكون لك هيبة يكون لك منزلة - [00:49:11](#)

ما تكثر من الترثرة والكلام تسقط قيمتك عند الحاضرين. قد تتكلم ما لك قيمة. فاذا يتلقى المتلقيان ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد. الا رقيب رقيب عتيد طيب بعد ذلك تدخل الايات في الحديث عن الموت حقيقة ما احد ينكره من الكفار. جاء سفرة الموت بالحق تأتي. ولا في - [00:49:35](#)

في احد كافر ينكر الموت. لانه يشاهده امامه ما ينكر. وجاء سفك الموت حديث عن ماذا؟ عن الموت ونزول الموت بهذا الانسان ثم قال ونفح في الصور وهو البعث خروج الناس من قبورهم كل حديث عن عن اذا - [00:50:00](#) خرج الانسان من الكفار ينكره لانهم ما يعلمون وش البعث؟ فبدأ الله سبحانه يفصل لهم. يقول اتعرفون الموت؟ قالوا نعرف الموت. قال يأتينكم؟ قالوا نعم يأتينا طيب ما الذي بعد الموت؟ قال ما ندري. يكفرون. فبدأ يفصل لهم. قال نفح في الصور ذلك يوم الوعيد. جاءت كل نفس مع - [00:50:20](#)

بدأ يفصل لك تفصيل دقيق. كل نفس معها سائق وشيء معها ملك. يسوقها ويدفعها ويدفع الكافر بقوة وشهيد يشهد عليه بكل اعماله. فكل هذا يأتيك الكلام عن ماذا؟ عن اليوم الاخر والبعث والنار ثم الجنة. كل هذا - [00:50:40](#)

تفصيله ان شاء الله في لقاء قادم اسأل الله ان ينفعنا بما قلنا وبما سمعنا وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین موفقین لكل خير والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [00:51:00](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - [00:51:10](#)